[ 408 ] الفصل الرابع في نبذ من كراماته وقضاياه وكلماته الدالة على علو قدره علما وحكمة وزهدا ومعرفة باﷲ تعالى [ 80 ] أخرج ابن سعد عن علي قال: واﷲ ما نزلت آية إلا وقد علمت فيما نزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلبا عقولا، ولسانا ناطقا. [ 81 ] وأخرج ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل قال: قال علي: سلوني في (1) كتاب اﷲ - تعالى -، فانه ليس من آية إلا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار، أم في سهل، أم في جبل. [ 82 ] وأخرج أبو داود (2) عن محمد بن سيرين قال: لما توفي رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم أبطأ علي عن بيعة أبي بكر، فلقيه أبو بكر فقال: أكرهت امارتي ؟ فقال: لا، ولكن آليت على نفسي (3) لا أرتدي بردائي إلا الى الصلاة حتى أجمع القرآن. فزعموا أنه كتبه على تنزيله. قال محمد بن سيرين: لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم. * * *

_____ (1) في الصواعق وفي نسخة (ن): " عن ". (2) في الصواعق: " ابن أبي داود ". (3) لا يوجد في الصواعق: " على نفسي " وفي نسخة (ن): آليت على نفسي ألا.. " (*) _____